

تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب الاستقصاء الجماعي لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء

بمعهد جملا عمل بيد جايا

Buhori Muslim, Nurul Azila

Email: bukhari_1975@yahoo.co.id, nurulazila201@gmail.com

مستخلص البحث:

إختيار هذا الموضوع لأن الطالبات في الصف الثاني لم يسيطرن اللغة العربية خاصة مهارة القراءة، حيث إنهن يقرأن النصوص العربية ولكنهن لا يفهمنها ولا يستطعن أن يجين أسئلة التدريبات. مع أن المعلم قد شرح لهن بعض المفردات الواردة في الكتب ذات الصلة إلى نص القراءة. يهدف هذا البحث إلى التعرف على إجراء أسلوب الاستقصاء الجماعي (Group Investigation) في تعليم القراءة، والتعرف على فعالية تطبيق أسلوب الاستقصاء الجماعي لترقية قدرة طالبات معهد جملا عمل بيد جايا (Jeumala Amal Pidie Jaya) على فهم المقروء، والتعرف على استجابة طالبات معهد جملا عمل بيد جايا في تعليم القراءة بهذا الأسلوب. وأما منهج البحث المستعمل هو منهج تجريبي بنوع — "One Group Pre-test Post-test Design". وأما نتائج من هذا البحث فهو تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب الاستقصاء الجماعي يكون فعالا لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء. والدليل على هذا أن نتيجة ت الحساب (t_{test}) أكبر من النتيجة ت الجدول (t_{table}) أو ($2,05 < 23,19 > 2,77$). واستجابة الطالبات في تعليم القراءة بأسلوب الاستقصاء الجماعي ممتازة حيث أنها حصلت النتيجة من ملاحظة أنشطة الطالبات $P = 90\%$ تدل على أنها وقعت ما بين حد $100 - 81\%$ بتقدير ممتاز، ونتيجة ملاحظة أنشطة المدرّسة $P = 90\%$ تدل على أنها وقعت ما بين حد $100 - 81\%$ بتقدير ممتاز أيضا.

الكلمات المفتاحية: أسلوب الاستقصاء الجماعي، فهم المقروء

Abstract:

The researchers raised this title because students in second grade have not mastered Arabic especially reading skills. They can read Arabic texts, but do not understand it and are unable to answer questions on practice. Although the teacher has explained them some of the vocabulary in the book related to the text. This study aims to find out the steps of applying Group Investigation model in reading teaching, the effectiveness of Group Investigation model implementation to improve students MAS Jeumala Amal Pidie Jaya in reading comprehension, and response of students MAS Jeumala Amal Pidie Jaya in teaching language using this model. The research method of this thesis is experimental research. Researchers conducted this study in a group called "One Group Pre-Test Post-Test Design". The result of this research is the application of Cooperative Learning approach with Group Investigation model effective to improve student's ability in reading comprehension. The proof is that the value of t_{test} is greater than the value of t_{table} or ($2.77 < 23.19 > 2.05$). And the student response in reading teaching using this model is very good with the achievement of observation value of student activity is $P = 90\%$ between 81-100% with excellent category, and observation value of teacher activity is $P = 90\%$ between 81-100% With excellent category too.

Keywords: Group Investigation Model, Student's Ability to Understanding Readings

Abstrak:

Peneliti mengangkat judul ini karena siswa di kelas dua belum menguasai Bahasa Arab khususnya keterampilan membaca. Mereka bisa membaca teks Bahasa Arab, tetapi tidak memahaminya dan tidak mampu menjawab soal-soal pada latihan. Meskipun guru telah menjelaskan kepada mereka sebagian kosakata di dalam buku yang berkaitan dengan teks bacaan. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui langkah-langkah penerapan model *Group Investigation* dalam pengajaran membaca, efektivitas penerapan model *Group Investigation* untuk meningkatkan kemampuan siswa MAS Jeumala Amal Pidie Jaya dalam pemahaman bacaan, dan respon siswa MAS Jeumala Amal Pidie Jaya dalam pengajaran bahasa dengan menggunakan model ini. Adapun metode penelitian skripsi ini adalah metode eksperimen. Peneliti melakukan penelitian ini di dalam satu kelompok yang disebut dengan “*One Group Pre-Test Post-Test Design*”. Hasil dari penelitian ini adalah penerapan pendekatan *Cooperative Learning* dengan model *Group Investigation* efektif untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam memahami bacaan. Buktinya adalah nilai t_{test} lebih besar dari nilai t_{table} atau $(2,77 < 23,19 > 2,05)$. Dan respon siswa dalam pengajaran membaca dengan menggunakan model ini sangat baik dengan perolehan nilai observasi kegiatan siswa yaitu $P = 90\%$ berkisar antara 81-100% dengan kategori sangat baik, dan nilai observasi kegiatan guru yaitu $P = 90\%$ berkisar antara 81-100% dengan kategori sangat baik pula.

Kata Kunci: Model *Group Investigation*, Kemampuan Terhadap Pemahaman Bacaan

مشكلة البحث

اللغة العربية مادة من المواد الدراسية التي يتعلمها المتعلمون في الإندونيسيا من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية. ويهدف هذا التدريس إلى أن يسيطر المتعلم على أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة على الترتيب. ومهارة القراءة إحدى المهارات المهمة في تدريس اللغة العربية. ويتلخص الهدف العام والرئيس من تعليمها هي تمكن المتعلم أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظا المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التركيب ودون الاستعانة مرات عديدة بالمعجم¹. ولا يحدد هدفها في قدرة المتعلم على قراءة النص ويعرف رموز العربي فقط، بل أبعد منها لابد للمتعلم في المرحلة الثانوية أن يقرأه، ويفهمه، ويحلله. في الحقيقة القراءة عملية التواصل بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي كتبه، فقراءة مما ينطوي على ثلاثة عناصر هي المعنى كعنصر من محتوى القراءة، وكلمة كعنصر الذي يجمع معنى، ورمز مكتوب كعنصر البصري².

¹ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003)، ص. 151

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2013), hlm.143

إن معهد جملا عمل بيد حايا هو المدرسة الثانوية الإسلامية التي تقع في بيدي حايا أثنسية وهي تحت معهد جملا عمل بيد حايا. يتم فيها تدريس اللغات الأجنبية، منها اللغة العربية. كان معهد جملا عمل بيد حايا قريبة من المدينة بحيث تمكن بسهولة الحصول على جميع احتياجات العملية التعليمية، مثل الأدوات المدرسية والوسائل التعليمية. وكذلك المعلم يمكن عليه التحكم بسهولة تعلم الطلبة من خلال تطبيق طريقة معينة. ولكن في الواقع عكس من ذلك تماما ولم تستطيع الطالبات لتحقيق هدف تعليم اللغة العربية.

ومن خلال الملاحظة في معهد جملا عمل بيد حايا وجدت أن الطالبات في الصف الثاني لم يسيطرن على اللغة العربية خاصة مهارة القراءة، حيث إتهن يقرأن النصوص العربية ولكنهن لا يفهمنها ولا يستطعن أن يجبن أسئلة التدريبات. مع أن المعلم قد شرح لهن بعض المفردات الواردة في الكتب ذات الصلة إلى نص القراءة.

يرى الباحثان أن طريقة التعليم التي يستخدمها المعلم هي ترجمة مباشرة إلى اللغة الأم حتى لا تحتاج الطالبات إلى محاولة نفسهن ما ليس مفهوما عندما أهن لا يفهمن. بالإضافة إلى ذلك، كما أهن مترددون في فتح القاموس أو يتساءلن بعضهن بعضا بين الأصدقاء، حتى عندما لا تفهم القصد من قراءهن أن تسأل المعلم مباشرة كلها والمعلم يجيب في مثل ذلك. من هذا المنطلق جاء هذا الموضوع "تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب الاستقصاء الجماعي لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء بمعهد جملا عمل بيد حايا.

مفهوم القراءة وأنواعها

معنى قرأ في اللغة : نقول قرأ الكتاب قراءة. وقرانا- تتبع كلماته نظرا ونطق بها، أو تتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت حديثا بالقراءة الصامتة.³ فقد عرفها شحاته بقوله "أن القراءة عملية عقلية تفاعلية دافعية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعنى والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات".⁴

القراءة هي ذلك الفن اللغوي الذي يعتبر معنيا غزير العطاء، سابغ المدد، ومنه تستمد عناصرها بقية الفنون الأخرى، إن الكلام والكتابة- بل والاستماع أيضا- إذا لم ترتبط روافدها بمعين القراءة : أخذنا ونماء، وفكرا وثقافة، وفصاحة وبلاغة، كان عطاؤها ضحل القيمة، قليل العائد، لا يروي ظمأ،

³ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، (المملكة العربية السعودية : دار المسلم، 2010)، ص. 99

⁴ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010)، ص.

ولا يشبع جوعاً، ولا يغذي شيئاً من العقل أو الوجدان.⁵ والقراءة من وسائل الاتصال المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف والثقافات، وهي وسيلة التعلم الأساسية، وأداته في الدرس والتحصيل وشغل أوقات الفراغ.

يمكن تقسيم القراءة من حيث طريقة أدائها إلى قسمين رئيسيين هما:⁶

1- القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي التي تتم -فقط- عن طريق العين والعقل، حيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة ويحولها إلى معان، أي أنها قراءة الفهم، فهي هدف من أهداف دراسة اللغة. يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها: " استقبال الرموز المطبوعة، وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعنى الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق". ويمكن أن نعرفها-أيضاً- بأنها: "تفسير الرموز المكتوبة، وفهمها في حدود خبرات القارئ السابقة وتكوين فهم جديد دون استخدام النطق". فالقارئ الصامتة، تمثل: حل الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة، ولا دخل للصوت فيها.⁷

2- القراءة الجهرية

تعتبر القراءة الجهرية مهارة خاصة يمكن أن يكون تعلمها غاية في حد ذاته، ويمكن أيضاً أن يكون وسيلة أو مرحلة من مراحل تعلم المهارة الكلية للقراءة، فالقراءة الجهرية ينظر إليها كخطوة أولى وضرورية للقراءة الصامتة وللكتابة أيضاً.⁸ تعرف القراءة الجهرية بأنها: "التقاط الرموز المطبوعة، وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد، والمعنى المخترن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق استخدامها سليماً". ويمكن أن نعرفها بأنها: " تفسير الرموز المكتوبة، وفهمها في حدود خبرات القارئ السابقة وتكوين فهم جديد مع استخدام النطق السليم بصوت واضح مسموع".⁹

⁵ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها،.... ص. 98

⁶ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها،...ص. 106

⁷ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها،...ص. 107

⁸ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003)، ص. 154

⁹ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها،...ص. 109

أهداف تعليم القراءة

ويتلخص الهدف العام والرئيس من تعليم القراءة في تمكن المتعلم من أن يكون قادراً على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظاً المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الاستعانة مرات عديدة بالمعجم.¹⁰ هذا الهدف العام يمكن أن يوضع في شكل الأهداف الجزئية التالية:¹¹

- 1- أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
- 2- أن يتمكن الدارس من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
- 3- أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
- 4- أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة
- 5- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
- 6- أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.
- 7- أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
- 8- أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها.
- 9- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.
- 10- أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني.

إن الهدف من أي مادة مقروءة هو فهم المعنى أساساً، والخطوة العملية تتمثل في ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، لأنه أول أشكال الفهم. والفهم في القراءة يشمل الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، وإيجاد المعنى في السياق واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في الأنشطة الحاضرة المستقبلية. وللهدف القرائي عدة مهارات يذكر الخليفة منها ما يأتي:¹²

- 1- إعطاء الرمز معناه.
- 2- فهم الوحدات الأكبر من مجرد الرمز، كالعبرة والجملة والفقرة والقطعة كلها.
- 3- القراءة في وحدات فكرية.

⁸ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ... ص. 151.

¹¹ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ... ص. 151.

¹² شايح سعود الشايح، أسلوب التعلم التعاوني ودوره في تحفيز الفهم القرائي لمادة اللغة العربية، (كويت: جامعة

الكويت)، 2007، ص. 7.

- 4- فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى المناسب.
- 5- فهم المعاني المتعددة للكلمات.
- 6- القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها.
- 7- القدرة على إدراك التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
- 8- القدرة على الاستنتاج.
- 9- القدرة على فهم اتجاه الكاتب.
- 10- القدرة على الاحتفاظ بالأفكار.

مدخل التعلم التعاوني

التعلم التعاوني طريقة من طرائق التعلم التي تقوم على مشاركة المتعلم بفاعلية في العملية التعليمية. ومعنى آخر هو الذي يقوم على تشرك كل من المعلم والمتعلم بأداء العملية التربوية وتحقيق مخرجاتها. أي أنه لا يعتمد بشكل وحيد على المعلم كمصدر أول وأخير للمعلومة، ولا يعتمد على فئة قليلة من المتعلمين يكون لها الفاعلية والنشاط داخل الحلقة أو غرفة الصف دون غيرهم، بل يعتمد على تفعيل جميع المتعلمين بجميع قدراتهم العقلية الدراسية.¹³ التمييز بين نوعي التعلم اللذين نتحدث عنهما، لابد أن نكون قادرين على تمييز الآتي¹⁴:

- 1- أن نميز بين المعلم الذي بنى الأهداف التعليمية لطلابه على أساس تعاوني، وبين المعلم الذي بناها على أساس تنافسي، أو فردي.
- 2- أن نميز بين الطلاب الذين يعملون على شكل مجموعات تعليمية زائفة، أو تقليدية، وبين الطلاب الذين يعملون على شكل مجموعات تعليمية تعاونية.
- 3- التمييز بين كل عنصر من عناصر التعلم التعاوني الأساسية التي تم تنفيذها في الدرس بالصورة الناجحة.
- 4- التمييز بين المدرس الذي يستخدم التعلم التعاوني كمهندس، وبين المعلم الذي يستخدمها كفني.
- 5- معالجة عمل المجموعة:

¹³ مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق وإستراتيجيات، (بيروت: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، 2011م)، ص.

¹⁴ مسعد محمد زياد، التعلم التعاوني، متاح على www.drmosad.com/index101.htm تاريخ الدخول 2016/11/15

وفيه يناقش الطلاب مدى فاعلية مجموعتهم المجموعة، وكيف يمكنهم التحسن باستمرار في عملهم على المهمة، وجودهم في العمل الجماعي، والمشاركة حسب قدراتهم وأدوارهم في التعلم والتحصیل، واستخدام الوسائل التعليمية المعينة، والأجهزة اللازمة، وتقنيات التعليم المساعدة لإنجاح العملية التعليمية.

وقال Artz ونيومان أن الطلاب في التعلم التعاوني يكون فريقا واحدا لاكمال واجباتهم المجموعة لتحقيق نفس الهدف. لذلك، كل عضو في المجموعة لديه نفس المسؤولية عن نجاح المجموعة. في التعلم التعاوني تشكل الطلاب إلى مجموعات من 4 أو 5 أشخاص يتعاونون على السيطرة المواد المقدمة من قبل المعلم.¹⁵ وحكمت التعلم التعاوني من خلال نظرية البنائية. ويأتي هذا التعلم من المفهوم أن الطلاب يمكن بسهولة العثور وفهم المفاهيم الصعبة لو كانوا في مناقشات مع أصدقائهم. يعمل الطلاب بشكل منتظم في مجموعات لمساعدة بعضهم البعض في حل المشاكل المعقدة. لذلك، فإن طبيعة استخدام فئة اجتماعية والأقران يصبح جانبا رئيسيا من جوانب التعلم التعاوني.¹⁶

أسلوب الاستقصاء الجماعي (Group Investigation)

وقال شاران أن التحقيق هو خطة مجموعة من رجال تنظيم الطبقة العامة. في هذا النظام، ويتعلم الطلاب في مجموعات صغيرة باستخدام تحقيق التعاوني، والمناقشات الجماعية والتخطيط والمشاريع التعاونية. وفي هذا المدخل، أنشأ الطلاب مجموعة تتكون ما بين 2-6 طلاب. بعد اختيار المباحث الفرعية المختلفة من الفصل الذي يتم دراستها في جميع أنحاء الطبقة، فالمجموعة يحل الموضوع الفرعي إلى المهام الفردية وتنفيذ الأنشطة اللازمة لإعداد تقارير مجموعة.¹⁷

بشكل عام، صمم المعلم نطاقا واسعا من الموضوعات بين الطلاب ثم تقسيم هذا الموضوع في المواضيع الفرعية. هذا الموضوع الفرعي هو تبادل الأفكار بين الطلاب. كجزء من التحقيق، يسعى الطلاب المعلومات من مصادر مختلفة، سواء داخل الفصول الدراسية وخارج الفصول الدراسية. مصادر مثل الكتب، والمؤسسات، أو أولئك الذين يقدمون مجموعة من الأفكار والآراء أو البيانات التي تتعلق بالمسائل التي تجري دراستها. ثم تقييم البيانات من جميع أعضاء المجموعة لجمع وتكون عمل المجموعة.¹⁸

¹⁶Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif*, (Jakarta : Kencana, 2009), hlm.56

¹⁷Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif*, ...hlm.56

¹⁸Umi Machmudah dan Abdul Wahab Rasyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang : UIN Malang Press, 2008), hlm.87

¹⁹Robert.E.Slavin, diterjemahkan dari *Cooperative Learning: Theory, Reseach, and Practice* (Bandung : Nusa Media, 2009), hlm. 216

خطوات تنفيذ أسلوب الاستقصاء الجماعي

يقسم شاران تنفيذ التحقيق أسلوب الاستقصاء الجماعي إلى ست مراحل:¹⁹

1- اختيار الموضوع

يختار الطلاب موضوعا فرعيا خاص ضمن منطقة مشكلة شائعة عادة ما يتم تحديد من قبل المعلم. ويتم تنظيم الطلاب المقبل ما بين 2-6 أعضاء كل مجموعة إلى مجموعات من أداء مهام محددة.

2- التخطيط التعاوني

يخطط الطلاب والمعلمون إجراءات التعلم والمهام والأهداف المحددة التي تنسجم مع المواضيع الفرعية التي كانت في المرحلة الأولى.

3- التطبيق

الطلاب يطبقون الخطة التي وضعت لديهم في المرحلة الثانية وينبغي أن يشمل أنشطة التعلم الأنشطة المتنوعة ومهارات واسعة النطاق، وينبغي أن تؤدي الطلاب إلى أنواع من مصادر التعلم المختلفة داخل المدرسة وخارجها على حد سواء. المعلمون يتابعون عن كثب التقدم المحرز في كل مجموعة، وتقديم المساعدة عند الحاجة.

4- التحليل والتركيب

الطلاب على تحليل وتلخيص المعلومات التي تم الحصول عليها في المرحلة الثالثة ويخطط كيف يتم تلخيص المعلومات وعرضها بطريقة جذابة كمادة لعرضها على الفصل كاملة.

5- عرض النتائج النهائية

بعض أو كل مجموعة تقدم نتائج التحقيق بطريقة جذابة لجميع الطبقات، وذلك بهدف أن الطلاب الذين يشاركون متبادلة مع بعضها البعض في عملهم واكتساب منظور واسع حول هذا الموضوع. عرض بتنسيق من المعلم.

6- التقييم

في حالة المجموعات معالجة الجوانب المختلفة للموضوع نفسه، والطلاب والمعلمون تقييم كل مساهمة للطبقة العاملة كلها. تقييم يمكن أن تكون إما فردية أو تقييم المجموعة.

في هذه الاستراتيجية، الطلاب يتشاركون ويتعاونون لتقديم عرض لمنتجهم بعد التحقيق والبحث في موضوع معين، وهي تنمي المهارات العالية في التفكير. وخطوات الإستراتيجية:²⁰

²⁰ Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif* hlm.80

- 1- تقسيم الطلاب إلى مجاميع صغيرة مؤلفة من ثلاثة أو أربعة طلاب.
 - 2- يختار الطلاب موضوع التحقيق أو يحدده المعلم.
 - 3- يقسم الطلاب موضوع التحقيق إلى أجزاء أصغر.
 - 4- كل الطالب مسئول عن البحث حول الجزء المكلف به بعد تقسيم موضوع التحقيق بين أفراد المجموعة (البحث في الإنترنت، المجلات العلمية، مكتبة المدرسة،... الخ).
 - 5- يناقش الطلاب فيما بينهم ليتشاركوا في المعلومات التي حصلوا عليها.
 - 6- يبني الطلاب معلومات ليتقدموا منتجاً هائياً.
 - 7- يشارك كل طالب في العرض التقديمي في منتج المجموعة الواحدة.
- مزايا وعيوب أسلوب الاستقصاء الجماعي**

وأما في هذه الرسالة فتقدم الباحثة المزايا من مدخل التعلم التعاوني. كما قدم الباحثون أن مدخل التعلم التعاوني يستطيع أن يرقى درجة التعليم والتعلم، لأنه يثير تأثيراً حقيقياً في التفاعل بين الطلبة وكذلك مدخل التعلم التعاوني يعد الفرصة للتعاون بين الطالب والآخر. وهناك عدة من الفوائد استخدام مدخل التعلم التعاوني، هذه الفوائد كما يلي:

- 1- تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية.
- 2- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين المعلمين، الأمر الذي يساعدهم على تبادل واترام آراء الآخرين وتقبلها، ويدبرهم على حل المشكلة والإسهام في حلها.
- 3- تنمو لديهم المقدرة على اتخاذ القرار.
- 4- تنمو عليهم الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار من خلال الأنشطة والزيارات الميدانية والحوار من المتخصصين والمناقشة بين الزملاء.
- 5- يذلل العقبات أمام من لديهم صعوبات في العمل بروح الفريق.
- 6- يكسبهم مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين، لأنهم تبعدهم عن روتين التلقي للمعلومات، ويتم من خلاله التعرف إلى الواقع المحيط وملاسته والتفاعل معه.
- 7- إن القيام بالنشاط على شكل مجموعات يؤدي دوراً كبيراً في توطيد العلاقات من المعلمين من جهة وبينهم وبين مدرسة من جهة أخرى، ومن ثم تبادل الخبرات والمعلومات عبر الحوار البناء والمناقشة.

²⁰ ماشي بن محمد الشمري، استراتيجية في التعلم النشط، (المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم، 2011)، ص.

8- اثبتت هذه الطريقة في التعلم أنها أكثر فائدة ومنتعة من التعلم الفردي، لأنها تختصر الوقت والجهد وتبعد المتعلمين عن الأنانية وتقوي لديهم روابط الصداقة وتطور علاقتهم الشخصية.²¹
وأما المزايا المتعلقة بالتعلم التعاوني عند أسلوب الاستقصاء الجماعي وهي:²²

- 1- يشترك الطلاب في العمل لنيل الاغراض المرجوة.
 - 2- يساعد الطلاب ويدفعون بعضهم بعضا في العملية التعليمية
 - 3- يرشد الطلاب إلى الطلبة الآخرين لترقية إنجاز الفرقة في التعلم
 - 4- ارتقاء الطلاب في عمالية المشاركة، ويساعد إلى تطوير الناحية المعرفة والحركية والانفعالية.
- وأما العيوب المتعلقة بالتعلم التعاوني عند أسلوب الاستقصاء الجماعي فيما يلي:
- 1- يصعب أن يكون الفرقة لتعاون بين الطلبة.
 - 2- يصعب بعض الطلبة بفرقتهم ليقدموا رأيهم.
 - 3- يصعب المدرس لعملية التقويم بأن لهم فرقا كثيرة.

منهج البحث

إن المنهج المستعمل في هذا البحث هو منهج تجريبي أو ما يقال بالإنجليزية "Experiment Research" هو المنهج العلمي بواسطته أن تعرف أثر السباب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع). وله الأثر الجلي في تقدم العلوم الطبيعية.²³ يختار الباحثان فصلا واحدا للعينة فتجرى التعليم ثلاث مرات باستخدام أسلوب الاستقصاء الجماعي. وفي هذا البحث التجريبي يجري بوع "One Group Pre-test Post-test Design"²⁴

$$T_1 \times T_2$$

T_1 : الاختبار القبلي

×: تطبيق

T_2 : الاختبار البعدي

²¹ مركزون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق وإستراتيجيات، (بيروت: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، 2011)، ص.

²² رحاوتي، أسلوب البحث الطائفي (Group Investigation) وتطبيقه في تدريس اللغة العربية دراسة تجريبية بـ MAN Darussalam، (بندا أنشيه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، 2011م)، ص. 22

²³ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، 1316 هـ)، ص. 303

²⁴ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Rineka Cipta : Jakarta, 2005), hal. 212

وأما طرق جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة المباشرة حيث أنهما يلاحظان سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء وأحوالهم في النشاط التعليمي في الفصل. والأداة المستعملة هي قائمة الملاحظة التي أعدها قبل دخول الفصل لنيل البيانات عن أحوال الطالبات في اتباعهنّ الدرس. وهي تتكون من 10 أسئلة مع أربع خيارات الإجابة يعني غير جيد، وقلة جيد، وجيد، وجيد جدا. والطريقة الثانية هي الاختبار القبلي قبل استخدام أسلوب الاستقصاء الجماعي والاختبار البعدي استخدام أسلوب الاستقصاء الجماعي لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء بمعهد جملا عمل بيد جايا

نتائج البحث ومناقشتها

1- تطبيق أسلوب الاستقصاء الجماعي لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء

قامت نور أزلى مقام المدرسة في هذا البحث للصف الثاني. ومادة التعلم مأخوذة من كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني IPA (4) ب. بمعهد جملا عمل بيد جايا تحت الموضوع: "معالم السياحة والثقافية والطبيعية". ولجمع البيانات مستعملة قائمة الملاحظة للطالبات وقائمة الملاحظة للمدرسة والاختبار القبلي والاختبار البعدي واعداد الدراسة أو التحضير (RPP). ويستغرق مدة هذا البحث حوالي ثلاثة أسابيع. وكان بخاري مسلم يحل محل الملاحظة لأنشطة الطالبات وأنشطة المدرسة أثناء عملية التعليم. وها هي عملية تعليم وتعلم اللغة العربية باستخدام أسلوب الاستقصاء الجماعي لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء ما يلي:

(اللقاء الأول)

| أنشطة المدرسة | أنشطة الطالبات |
|---|--|
| تدخل المدرسة الفصل بالقاء السلام | ترد الطالبات السلام |
| تأمر المدرسة بقراءة الدعاء | تقرأ الطالبات الدعاء |
| تدع أسماء الطالبات بكشف الغياب | تهتم الطالبات بدعوة كشف الغياب |
| تسأل المدرسة أسئلة عن الموضوع السابق | تجيب الطالبات سؤال المدرسة تستمع الطالبات إلى شرح المدرسة عن الموضوع السابق |
| تقوم المدرسة بالاختبار القبلي | تجيب الطالبات أسئلة الاختبار القبلي |
| تشرح المدرسة أهداف التعلم | تستمع الطالبات إلى شرح المدرسة عن أهداف التعلم |
| تسأل المدرسة علاقة أهداف التعلم بموضوع معالم السياحة والثقافة والطبيعية | تجيب الطالبات علاقة أهداف التعلم بموضوع معالم السياحة والثقافة والطبيعية |

| | |
|---|--|
| تقرأ المدرسة نص القراءة في الكتاب المدرسية بموضوع "جوكجاكرتا" | تستمع الطالبات إلى قراءة المدرّسة في الكتاب المدرسي بموضوع "جوكجاكرتا" |
| تأمر المدرسة الطالبات بتكرير القراءة | تكرر الطالبات النص الذي قرأته المدرسة |
| تصحح المدرسة قراءة الطالبات عما يتعلق بالنص | تستمع الطالبات إلى قرائتها |
| تعطي المدرسة الطالبات الفرصة ليسألن السؤال أو المفردات الصعبة من المادة | تسأل الطالبات عما لم يفهمن من المادة |
| تقسم المدرسة الطالبات إلى ست مجموعات غير متجانسة بالنسبة إلى نتيحتها في الاختبار القبلي. | تجلس الطالبات مع مجموعتهنّ غير متجانسة بالنسبة إلى نتيحتها في الاختبار القبلي. |
| تعطي المدرسة الطالبات النص بالفقرة المختلفة لكل مجموعة | تقرأ الطالبات النص الذي وزّعها المدرسة |
| تأمر المدرسة رئيسة المجموعة بتحديد الفقرة إلى بعض الجمل وتوزيعها على جميع أعضاء المجموعة. | تعمل الطالبات في المجموعة وتحل الجملة التي وزّعها رئيسة المجموعة تسأل الطالبات صديقاتهنّ أو المدرّسة عما لم يفهمن من الجملة |
| تأمر المدرسة كل المجموعة بتنفيذ الأنشطة اللازمة لإعداد تقارير المجموعة | تفدّ الطالبات الأنشطة اللازمة لإعداد تقارير المجموعة |
| تأمر المدرسة الطالبات بعرض تقارير المجموعة أمام الفصل | تعرض الطالبات تقاريرهنّ أمام الفصل |
| تشرح المدرسة الخلاصة من الموضوع | تستمع الطالبات إلى الخلاصة جيدا |
| تؤدي المدرّسة التعزيز وإعطاء الواجبات | تكتب الطالبات التعزيز عن التعليم الذي تعلمنه |
| أخيرا، احتتمت المدرسة بإلقاء السلام | ترد الطالبات السلام |

(اللقاء الثاني)

| أنشطة المدرسة | أنشطة الطالبات |
|---|---|
| تدخل المدرّسة (الباحثة) الفصل بإلقاء السلام | ترد الطالبات السلام |
| تأمر المدرسة بقراءة الدعاء | تقرأ الطالبات الدعاء |
| وتدع الطالبات بكشف الغياب | تهتم الطالبات بدعوة كشف الغياب |
| تسأل المدرسة أسئلة عن الموضوع السابق | تجيب الطالبات سؤال المدرّسة تستمع الطالبات إلى شرح المدرسة عن الموضوع السابق |
| تقوم المدرسة بالاختبار القبلي | تجيب الطالبات أسئلة الاختبار القبلي |

| | |
|---|---|
| تشرح المدرّسة أهداف التعلم | تستمع الطالبات إلى شرح المدرسة عن أهداف التعلم |
| تسأل المدرسة علاقة أهداف التعلم بموضوع معالم السياحة والثقافة والطبيعية | تحيب الطالبات علاقة أهداف التعلم بموضوع معالم السياحة والثقافة والطبيعية |
| تقرأ المدرّسة نص القراءة في الكتاب المدرسية بموضوع "جوكجاكرتا" | تستمع الطالبات إلى قراءة المدرّسة في الكتاب المدرسي بموضوع "جوكجاكرتا" |
| تأمر المدرسة الطالبات بتكرير القراءة | تكرر الطالبات النص الذي قرأته المدرّسة |
| تصحح المدرّسة قراءة الطالبات عما يتعلق بالنص | تستمع الطالبات إلى قرائتها |
| تعطي المدرسة الطالبات الفرصة ليسألن السؤال أو المفردات الصعبة من المادة | تسأل الطالبات عما لم يفهمن من المادة |
| تأمر المدرسة الطالبات باهتمام بالتركيب الذي يوجد في القراءة | تهتم الطالبات بالتركيب الذي يوجد في القراءة تعبر الطالبات عن التركيب الذي يوجد في القراءة |
| تقسم المدرّسة الطالبات إلى ست مجموعات غير متجانسة بالنسبة إلى نتيحتها في الاختبار القبلي. | تجلس الطالبات مع مجموعتهن غير متجانسة بالنسبة إلى نتيحتها في الاختبار القبلي. |
| تعطي المدرسة الطالبات النص بالفقرة المختلفة لكل مجموعة | تقرأ الطالبات النص الذي وزعتها المدرّسة |
| تأمر المدرسة رئيسة المجموعة بتحديد الفقرة إلى بعض الجمل وتوزيعها على جميع أعضاء المجموعة. | تعمل الطالبات في المجموعة وتحل الجملة التي وزعتها رئيسة المجموعة تسأل الطالبات صديقاتهن أو المدرّسة عما لم يفهمن الجملة المفيدة |
| تأمر المدرسة كل المجموعة بتنفيذ الأنشطة اللازمة لإعداد تقارير المجموعة | تفّذ الطالبات الأنشطة اللازمة لإعداد تقارير المجموعة |
| تأمر المدرسة الطالبات بعرض تقارير المجموعة أمام الفصل | تعرض الطالبات تقاريرهن أمام الفصل |
| تشرح المدرّسة الخلاصة من الموضوع | تستمع الطالبات إلى الخلاصة جيدا |
| تؤدي المدرّسة التعزيز وإعطاء الواجبات | تكتب الطالبات التعزيز عن التعليم الذي تعلمنه |
| أخيرا، اختتمت المدرسة بإلقاء السلام | ترد الطالبات السلام |

(اللقاء الثالث)

| أنشطة المدرسة | أنشطة الطالبات |
|---|--------------------------------|
| تدخل المدرّسة (الباحثة) الفصل بإلقاء السلام | ترد الطالبات السلام |
| تأمر المدرسة بقراءة الدعاء | تقرأ الطالبات الدعاء |
| وتدع الطالبات بكشف الغياب | تهتم الطالبات بدعوة كشف الغياب |

| | |
|---|--|
| تسأل المدرسة أسئلة عن الموضوع السابق | تجيب الطالبات سؤال المدرسة |
| تقوم المدرسة بالاختبار القبلي | تستمع الطالبات إلى شرح المدرسة عن الموضوع السابق |
| تشرح المدرسة أهداف التعلم | تجيب الطالبات أسئلة الاختبار القبلي |
| تسأل المدرسة علاقة أهداف التعلم بموضوع معالم السياحة والثقافة والطبيعية | تستمع الطالبات إلى شرح المدرسة عن أهداف التعلم |
| تقرأ المدرسة نص القراءة في الكتاب المدرسية بموضوع "حوكجاكرتا" | تجيب الطالبات علاقة أهداف التعلم بموضوع معالم السياحة والثقافة والطبيعية |
| تأمر المدرسة الطالبات بتكرير القراءة | تستمع الطالبات إلى قراءة المدرسة في الكتاب المدرسي بموضوع "حوكجاكرتا" |
| تصحح المدرسة قراءة الطالبات عما يتعلق بالنص | تكرر الطالبات النص الذي قرأته المدرسة |
| تعطي المدرسة الطالبات الفرصة ليسألن السؤال أو المفردات الصعبة من المادة | تستمع الطالبات إلى قراتها |
| تأمر المدرسة الطالبات باهتمام بالتركيب الذي يوجد في القراءة | تسأل الطالبات عما لم يفهمن من المادة |
| تقسم المدرسة الطالبات إلى ست مجموعات غير متجانسة بالنسبة إلى اختبار القبلي. | تتم الطالبات بالتركيب الذي يوجد في القراءة تعبر الطالبات عن التركيب الذي يوجد في القراءة |
| تعطي الطالبات النص بالفقرة المختلفة لكل مجموعة | تجلس الطالبات مع مجموعتهن غير متجانسة بالنسبة إلى نتيجتها في الاختبار القبلي. |
| تأمر المدرسة رئيسة المجموعة بتحديد الفقرة إلى بعض الجمل وتوزيعها على جميع أعضاء المجموعة. | تقرأ الطالبات النص الذي وزعتها المدرسة |
| تعمل الطالبات في المجموعة وتحل الجملة التي وزعتها رئيسة المجموعة | تسأل الطالبات صديقاتهن أو المدرسة عما لم يفهمن من الجملة |
| تأمر المدرسة كل المجموعة بتنفيذ الأنشطة اللازمة لإعداد تقارير المجموعة | تفقد الطالبات الأنشطة اللازمة لإعداد تقارير المجموعة |
| تأمر المدرسة الطالبات بعرض تقارير المجموعة أمام الفصل | تعرض الطالبات تقاريرهن أمام الفصل |
| تعطي المدرسة الفرصة لمجموعة أخرى للتعبير الاقتراح عن عرض المجموعة السابقة | تعطي الطالبات الاقتراح عن عرض المجموعة السابقة |
| تشرح المدرسة الخلاصة من الموضوع | تستمع الطالبات إلى الخلاصة جيدا |
| تقوم المدرسة بالاختبار البعدي | تجيب الطالبات أسئلة الاختبار البعدي |
| تؤدي المدرسة التعزيز وإعطاء الواجبات | تكتب الطالبات التعزيز عن التعليم الذي يتعلمه |
| أخيرا، اختتمت المدرسة بإلقاء السلام | ترد الطالبات السلام |

تحليل البيانات ومناقشتها

1- قدرة المدرّسة في إدارة التعليم بتطبيق أسلوب الاستقصاء الجماعي

وحساب البيانات من أنشطة المدرّسة عند إجراء عملية التعليم والتعلم باستعمال القانون:²⁵

$$P = \frac{f}{N} X 100 \%$$

البيان:

P : النسبة المئوية

f : مجموع القيمة الحاصولة عليها

N : النتيجة الكاملة

وتحدد المسند لأنشطة المدرّسة والطالبات عند إجراء عملية التعليم والتعلم إلى خمسة أحوال:²⁶

81- 100 % = ممتاز

66- 80 % = جيد جدا

56- 65 % = جيد

41- 55 % = مقبول

0- 40 % = راسب

نتيجة أنشطة المدرّسة عند إجراء التعلم بتطبيق أسلوب الاستقصاء الجماعي

| رقم | الناحية الملحوظة | النتيجة الملحوظة | | | |
|-----|--|------------------|---|---|---|
| | | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | تقدر المدرسة على إدارة الفصل حتى أن الطالبات على استعداد التعلم. | √ | | | |
| 2 | تقدر المدرسة على التواصل المادة، وأهداف التعليم، ودوافع الطالبات في التعليم. | √ | | | |
| 3 | تقدر المدرسة على إجراء السؤال والإجابة حول الموضوع لدراستها. | | √ | | |
| 4 | تقدر المدرسة على ربط الموضوع بالموضوع الذي تعلمته الطالبات. | √ | | | |
| 5 | تقدر المدرسة على تطبيق أسلوب الاستقصاء الجماعي | | √ | | |
| 6 | تقدر المدرسة على بيان المادة للطالبات. | √ | | | |

²⁵ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*..... hal. 43

²⁶ Suharsimi Arikunto, *Dasar- Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 281

| | | | | |
|----|--|----|--|--|
| 7 | تقدر المدرسة على أن تسأل الطالبات عن المادة التي يناقشنها. | √ | | |
| 8 | تقدر المدرسة على الرد أسئلة الطالبات. | √ | | |
| 9 | تقدر المدرسة على إدارة الوقت والوضع. | √ | | |
| 10 | تقدر المدرسة على توجيه الطالبات أن يلخصن المادة المدروسة. | √ | | |
| 24 | المجموع | 12 | | |

1: غير جيد 2: قلة جيد 3: جيد 4: جيد جدا

أما نتيجة لأنشطة المدرسة عند إدارة تعليم اللغة العربية بتطبيق أسلوب الاستقصاء الجماعي، فهي:

$$P = \frac{f}{N} X 100\% = \frac{36}{40} X 100\% = \frac{3600}{40} = 90\%$$

وبنتيجة $P = 90\%$ تدل على أنها وقعت ما بين حد 81 - 100٪ بتقدير ممتاز. فتكون دلالة

أن أنشطة المدرسة في إدارة التعليم المفردات باستخدام أسلوب Group Investigation مطابقة بخطواته الصحيحة وبأثناء ومعايير عملية التعليم والتعلم التي تلزم أن تهتم بها المدرسة عند عملية التعليم والتعلم.

2- قدرة الطالبات في إدارة التعلم بتطبيق أسلوب الاستقصاء الجماعي

تحسب البيانات من أنشطة الطالبات عند إجراء عملية التعليم والتعلم باستعمال القانون:

$$P = \frac{f}{N} X 100\%$$

نتيجة أنشطة الطالبات عند إجراء التعلم بتطبيق أسلوب الاستقصاء الجماعي

| رقم | الناحية الملحوظة | النتيجة الملحوظة | | | |
|-----|--|------------------|---|---|---|
| | | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | تقدر الطالبات على أن يهتمن بالموضوع الدراسي "معالم السياحة والثقافية والطبيعية" التي قرأتهن للدراسة. | √ | | | |
| 2 | تقدر الطالبات على أن يدرسن العناصر اللغوية الواردة في القراءة | | | √ | |
| 3 | تقدر الطالبات على أن يقرأن النص. | | √ | | |
| 4 | تقدر الطالبات على أن يسألن عما لم يفهمن من المادة. | | √ | | |
| 5 | تقدر الطالبات على أن يعملن في المجموعة | √ | | | |

| | | | | | |
|----|---|---|--|--|----|
| √ | | | | تقدر الطالبات على أداء تخطيط مهام المجموعة | 6 |
| √ | | | | تقدر الطالبات على تطبيق مهام المجموعة بالمسؤولية الكاملة | 7 |
| √ | | | | تقدر الطالبات على أن يناقشن في مجموعتهنّ عما يتعلق بالموضوع | 8 |
| √ | | | | تقدر الطالبات على عرض تقارير المجموعة | 9 |
| √ | | | | استجابة الطالبات في تعليم اللغة العربية بتطبيق أسلوب الاستقصاء الجماعي | 10 |
| 28 | 6 | 2 | | المجموع | |

1: غير جيد 2: قلة جيد 3: جيد 4: جيد جدا

أما نتيجة لأنشطة الطالبات عند إجراء التعلم باستخدام أسلوب الاستقصاء الجماعي ، فهي:

$$P = \frac{f}{N} X 100\% = \frac{36}{40} X 100\% = \frac{3600}{40} = 90\%$$

وبنتيجة $P = 90\%$ تدل على أنها وقعت ما بين حد $100 - 81\%$ بتقدير ممتاز. فتكون دلالة

أن أنشطة الطالبات في عملية التعليم باستخدام أسلوب الاستقصاء الجماعي تابعة مشتركة بخطوات التعليم والتعلم وعمليته ولهنّ الرغبة في التعليم.

تحليل نتائج التحصيل الدراسي عند الطالبات بتطبيق أسلوب الاستقصاء الجماعي

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

| نتيجة الاختبار البعدي | نتيجة الاختبار القبلي | رقم |
|-----------------------|-----------------------|-----|
| 100 | 60 | 1 |
| 100 | 60 | 2 |
| 90 | 60 | 3 |
| 100 | 80 | 4 |
| 100 | 50 | 5 |
| 90 | 50 | 6 |
| 90 | 60 | 7 |
| 80 | 40 | 8 |
| 90 | 50 | 9 |
| 90 | 50 | 10 |

| | | |
|-------------------|-------------------|--------------|
| 90 | 40 | 11 |
| 100 | 60 | 12 |
| 90 | 60 | 13 |
| 80 | 50 | 14 |
| 100 | 60 | 15 |
| 80 | 40 | 16 |
| 80 | 50 | 17 |
| 90 | 50 | 18 |
| 90 | 80 | 19 |
| 90 | 50 | 20 |
| 100 | 60 | 21 |
| 90 | 50 | 22 |
| 90 | 50 | 23 |
| 100 | 60 | 24 |
| 90 | 60 | 25 |
| 80 | 40 | 26 |
| 80 | 40 | 27 |
| 90 | 60 | 28 |
| 2540 | 1520 | المجموع |
| 90,71 = 28 : 2540 | 54,28 = 28 : 1520 | درجة المعدلة |

من هذه البيانات حصلت الطالبات على نتيجة الاختبار القبلي 54,28 ونتيجة الاختبار البعدي 90,71 بتقدير ممتاز. وتحليل البيانات عن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي باختبارات (t Test) فتستعمل الباحثة الرموز كما يلي:²⁷

$$t_o = \frac{M_D}{SE_{M_D}}$$

²⁷ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik.....*, hal. 305 - 308

البيان:

t_0 : حاصل الملاحظة

M_D : متوسطة الفروق بين نتيجة المتغيرة الأولى ونتيجة المتغيرة الثانية، فهو من اتباع الخطوات

التالية:

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

$\sum D$: مجموع الفروق بين نتيجة المتغيرة الأولى ونتيجة المتغيرة الثانية، و D من خطوات الاتية:

$D = X - Y$: نتيجة المتغيرة الأولى ناقصة بنتيجة المتغيرة الثانية

X : نتيجة المتغيرة الأولى

Y : نتيجة المتغيرة الثانية

N : عدد العينة

SE_{M_D} : الخطأ المعياري للفروق وهو اتباع الرموز التالي:

$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

SD_D : الانحراف المعياري للفروق بين نتيجة المتغيرة الأولى ونتيجة المتغيرة الثانية، يعني:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

1 : العدد الثابت²⁸

مجموع الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي

| رقم | نتيجة الاختبار القبلي | نتيجة الاختبار البعدي | $D = x - y$ | $D^2 = (x - y)^2$ |
|-----|-----------------------|-----------------------|-------------|-------------------|
| 1 | 60 | 100 | -40 | 1600 |
| 2 | 60 | 100 | -40 | 1600 |
| 3 | 60 | 90 | -30 | 900 |
| 4 | 80 | 100 | -20 | 400 |
| 5 | 50 | 100 | -50 | 2500 |
| 6 | 50 | 90 | -40 | 1600 |
| 7 | 60 | 90 | -30 | 900 |
| 8 | 40 | 80 | -40 | 1600 |

²⁸ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik.....*, hal. 282

| | | | | |
|----------------------|--------------------|-----|----|----|
| 1600 | -40 | 90 | 50 | 9 |
| 1600 | -40 | 90 | 50 | 10 |
| 2500 | -50 | 90 | 40 | 11 |
| 1600 | -40 | 100 | 60 | 12 |
| 900 | -30 | 90 | 60 | 13 |
| 900 | -30 | 80 | 50 | 14 |
| 1600 | -40 | 100 | 60 | 15 |
| 1600 | -40 | 80 | 40 | 16 |
| 900 | -30 | 80 | 50 | 17 |
| 1600 | -40 | 90 | 50 | 18 |
| 100 | -10 | 90 | 80 | 19 |
| 1600 | -40 | 90 | 50 | 20 |
| 1600 | -40 | 100 | 60 | 21 |
| 1600 | -40 | 90 | 50 | 22 |
| 1600 | -40 | 90 | 50 | 23 |
| 1600 | -40 | 100 | 60 | 24 |
| 900 | -30 | 90 | 60 | 25 |
| 1600 | -40 | 80 | 40 | 26 |
| 1600 | -40 | 80 | 40 | 27 |
| 900 | -30 | 90 | 60 | 28 |
| $\Sigma D^2 = 39000$ | $\Sigma D = -1020$ | | | |

نظرا إلى النتيجة من الاختبار - ت (t- Test)، في الجدول السابق حصلت الباحثة على البيانات

الآتية:

$$-1020 = (\Sigma D) \text{ مجموع الفرق بين الإجابتين}$$

$$39000 = (\Sigma D^2) \text{ مجموع مربعات الفرق بين الإجابتين}$$

$$28 = \text{عدد العينة}$$

ولمعرفة متوسط الفروق بين نتيجة المتغيرين (M_D)، أن تتبع خطوات التالية:

$$M_D = \frac{\Sigma D}{N} = \frac{-1020}{28} = -36,42$$

ثم تبحث الباحثة عن الإنحراف المعياري للفروق بين نتيجة المتغيرين (SD_D):

$$SD_D = \sqrt{\frac{\Sigma D^2}{N} - \left(\frac{\Sigma D}{N}\right)^2} = \sqrt{\frac{39000}{28} - \left(\frac{-1020}{28}\right)^2} =$$

$$\sqrt{1392,85 - (-36,42)^2}$$

$$= \sqrt{1392,85 - 1326,41} = \sqrt{66,44} = 8,15$$

ثم تبحث الباحثة عن الخطأ المعياري للفروق (t_0):

$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{8,15}{\sqrt{28-1}} = \frac{8,15}{\sqrt{27}} = \frac{8,15}{5,19}$$

$$SE_{M_D} = 1,57$$

ثم خطوات البحث عن حاصل الملاحظة (t_0):

$$t_0 = \frac{MD}{SE_{MD}} = \frac{-36,42}{1,57} = -23,19$$

ومن الخطوات الأخيرة يعني تحديد الدرجة الحرة (*derajat kebebasan*). ويكون الفرض الصفري

على مستوى الدلالة (*signifikansi*) 5% و 1% من درجة الحرية في هذا البحث. ومن الخطوات

السابقة، فحساب النتيجة ت (t) 23,19 مقارنة بالنتيجة ت (t) الجدول بالرموز:

$$db = N - 1$$

$$= 28 - 1$$

$$= 27$$

وبعد حساب db ، فحصلت على النتيجة ت الجدول على مستوى الدلالة (signifikansi) 5% وهو 2,05 وفي مستوى الدلالة (signifikansi) 1% وهو 2,77. وإذا $t > t_{table}$ أو نتيجة ت (t) أكبر من نتيجة ت الجدول (t_{table})، فذلك H_0 مردود و H_a مقبول. وإذا $t < t_{table}$ أو نتيجة ت (t) أصغر من نتيجة ت الجدول (t_{table})، فذلك H_0 مقبول و H_a مردود.

ومن الرموز السابقة، فحصلت على النتيجة ت (t) 23,19 والنتيجة ت الجدول على مستوى الدلالة (signifikansi) 5% وهو 2,05 ، وفي مستوى الدلالة (signifikansi) 1% وهو 2,77. فالنتيجة ت أكبر من نتيجة ت الجدول ($2,05 < 23,19 < 2,77$) و H_0 مردود و H_a مقبول.

خاتمة

ومن البيانات والمعلومات السابقة عما يتعلق باستخدام أسلوب الاستقصاء الجماعي لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء فيمكن التلخيص فيما يلي:

1- إن استجابة الطالبات في تعليم القراءة بأسلوب الاستقصاء الجماعي ممتازة. حيث حصلت الباحثة على نتيجة ملاحظة أنشطة الطالبات $P = 90\%$ تدل على أنها وقعت ما بين حد 81 – 100 % بتقدير ممتاز، ونتيجة ملاحظة أنشطة المدرّسة $P = 90\%$ تدل على أنها وقعت ما بين حد 81 – 100 % بتقدير ممتاز أيضا.

2- إن تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب الاستقصاء الجماعي يكون فعالا لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء. والدليل على هذا أن نتيجة ت الحساب (t_{test}) أكبر من النتيجة ت الجدول (t_{table}) أو ($2,05 < 23,19 < 2,77$).

المراجع

المراجع العربية

- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، المملكة العربية السعودية : دار المسلم،
2010
- ماشي بن محمد الشمري، استراتيجية في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية: وزارة التربية
والتعليم، 2011
- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيسكو:
المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003
- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985
- مركزنون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق وإستراتيجيات، بيروت: جمعية المعارف الإسلامية
الثقافية، 2011
- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، لبنان: المؤسسة الحديثة
للكتاب، 2010
- صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان، 1316
- رشدي أحمد طعيمة واخوانه، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، القاهرة: دار
الفكر العربي، 2010
- شايح سعود الشايح، أسلوب التعلم التعاوني ودوره في تحفيز الفهم القرائي لمادة اللغة العربية،
كويت: جامعة الكويت، 2007
- المراجع الأجنبية

- Robert.E.Slavin, diterjemahkan dari *Cooperative Learning: Theory, Reseach, and Practice*, Bandung : Nusa Media, 2009
- Suharsimi Arikunto, *Dasar- Dasar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: Bumi Aksara, 2003
-, 2005, *Manajemen Penelitian*, Rineka Cipta : Jakarta, 2005
-, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik (Edisi Revisi)*, Jakarta: Rineka Cipta, 2010
- Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif*, Jakarta : Kencana, 2009
- Umi Machmudah dan Abdul Wahab Rasyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab Malang*: UIN Malang Press, 2008